



جامعة المنصورة
كلية التربية



**فعالية برنامج قائم على نمذجة عمليات الكتابة
المعيارية في علاج بعض صعوبات التعبير الكتابي
لتلاميذ المرحلة الإعدادية**

إعداد

ريهام هاشم عبد المقصود سعد
معلم لغة عربية بالمرحلة الإعدادية

إشراف

أ.د / إبراهيم أحمد محمد بهلول أ.د / إبراهيم محمد أحمد علي
أستاذ المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية أستاذ المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة المنصورة كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١١٩ - يوليو ٢٠٢٢

فعالية برنامج قائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية في علاج بعض صعوبات التعبير الكتابي لتلاميذ المرحلة الإعدادية

رهبان هاشم عبد المقصود سعد

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء نمذجة عمليات الكتابة المعيارية ؛ ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث أربعة محاور كالتالي : المحور الأول : مشكلة البحث وخطواته ، المحور الثاني : علاج صعوبات التعبير الكتابي في ضوء نمذجة عمليات الكتابة المعيارية ، المحور الثالث : بناء الأدوات والإجراءات المحور الرابع : نتائج البحث تفسيرها ومناقشتها ، وتوصياته ، ومقترحاته ، وفيما يلي بيان بتلك المحاور :

المحور الأول : مشكلة البحث وخطواته :

يهدف هذا الفصل إلى تحديد مشكلة البحث ، ووضع فروضه ، وبيان أهميته ، وتحديد أهدافه ، وتوضيح مصطلحاته ، ثم وصف الخطوات والإجراءات التي قامت بها الباحثة لدراسة مشكلة البحث ، وفيما يأتي تفصيل ذلك :

- المقدمة :

إن اللغة المكتوبة من أكثر الوسائل شيوعاً في عملية الاتصال بين البشر، فهي أداة التفكير التي تستخدمها الشعوب لنقل أفكارها ، وثقافتها ، وطموحاتها ، وعن طريقها يتم حفظ التراث البشري ، والإنتاج الفكري للإنسانية جمعاء .

وتعد الكتابة فناً من فنون اللغة ، وهي من أكثر التحديات التي تعترض التلميذ في أثناء تحاقه بالمدرسة ، والتمكن منها وإتقانها يساعد في تحسين عملية التفكير والفهم لديه ، ويؤيد من قدرته على التعبير عن الأفكار بطريقة مكتوبة ، الأمر الذي يؤدي به إلى النجاح المدرسي ، والاندماج بشكل أفضل مع جميع أفرادها .

" ولما كانت اللغة استماعاً وتحدثاً من جهة ، وقراءة وكتابة من جهة ثانية ، كان التعبير في اللغة العربية بشقيه الشفهي والكتابي هو محصلة القدرة على التحدث والكتابة . (فاطمة زايدى ، ٢٠٠٨ ، ٨٨)

وعلى الرغم من الأهمية الكبرى للتعبير التحريري إلا أنه يعد من أكثر جوانب الكتابة تعقيدًا ؛ إذ يتطلب تكاتف العديد من مهارات اللغة لدى المتعلم ، الأمر الذى جعله أكثر صعوبة عن فنون اللغة الأخرى ، كما أن مشكلاته تشمل معظم الطلبة في مختلف المراحل الدراسية المختلفة ، ويشكل مشكلة كبيرة عند العاديين ، ويمثل عائقًا عند ذوى صعوبات التعلم إلى الحد الذى قد يدفعهم إلى الانسحاب من المواقف التى تتطلب الكتابة .

-الإحساس بالمشكلة :

تعد صعوبات التعبير الكتابى من أكثر الصعوبات الأكاديمية شيوعًا بين تلاميذ المدارس ، وتظهر في ضعف القدرة على إنتاج الأفكار ، أو انتقاء الألفاظ ، أو تكوين الجمل ، أو صياغة العبارات ، أو كتابة الفقرات وغيرها من المهارات اللازمة للكتابة التعبيرية الجيدة.

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة أن صعوبات الكتابة من المشكلات الموجودة بالمراحل التعليمية المختلفة ، وأنه توجد نسبة لا يستهان بها من التلاميذ يعانون من صعوبات بالغة فى التعبير الكتابى ؛ حيث إن الإنتاج الكتابى للتلاميذ يعكس هذا التدنى والقصور في القدرات ، الأمر الذى يستلزم معه التدخل العلاجي ؛ لتجاوز الصعوبات ، واجتياز المهارات .

وقد أوصت هذه الدراسات السابقة مثل : (نجلاء حواس ، ٢٠١٠ أمنية هارون ، ٢٠١٣ & علاء الدرس ، ٢٠١٤ & تيسير محمد ، ٢٠١٧) إلى ضرورة استخدام استراتيجيات ومداخل فعالة في علاج صعوبات التعبير الكتابى ولعل من بينها نمذجة عمليات الكتابة المعيارية .

ويعد مدخل نمذجة عمليات الكتابة أحد المداخل المقترحة لتحسين التعبير الكتابى وتنمية مهاراته ، والتى تشمل تحديد الفكرة واستقصائها من جوانبها المختلفة ، وبناء الجملة ، فالعبارة ، فالفقرة بشكل سليم ، وربط الفقرات وتسلسلها في بناء لغوى متكامل . (الحسن مناخرة ، ٢٠١٧ ،

(٦١٨

وبناءً على ذلك ، فإن نمذجة عمليات الكتابة المعيارية من الأساليب الحديثة في التعلم ؛ إذ تتيح للتلاميذ محاكاة الأنماط اللغوية في تكوين الجمل ، وصياغة العبارات ، وبناء الفقرات وتنظيمها وترابطها ، وبالتالي فهى تمكن المعلم من تقديم النماذج التى تتبع القواعد المعيارية أثناء تدريس المهارات ، وأيضًا قد تساعد المتعلم على محاكاة تلك النماذج ؛ حيث إنه بفحص المتعلم للنموذج ودراسته له يجعله يفكر في مدى صلاحية هذا النموذج ، ومطابقته للقواعد المعيارية

للكتابة ؛ فقدرة المتعلم على الحكم على النموذج من حيث جودته من عدمه تعطى دلالة على فهمه لتلك العمليات العقلية المتضمنة بالمهارة .

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي في بناء برنامج قائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية في علاج بعض صعوبات التعبير الكتابي لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
- **تحديد المشكلة :**

بناءً على ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :
كيف يمكن بناء برنامج قائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية لعلاج بعض صعوبات التعبير الكتابي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما صعوبات التعبير الكتابي التي تواجه تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟
- ٢- ما أسس وإجراءات بناء البرنامج القائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية في علاج بعض صعوبات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟
- ٣- ما فعالية البرنامج القائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية في علاج بعض صعوبات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

- **حدود البحث :**

- **الحدود البشرية :** تلاميذ الصف الأول الإعدادي من ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية .
- **الحدود المكانية :** مدرسة أجا الإعدادية بنات للمجموعة التجريبية ، ونوسا البحر الإعدادية بنات للمجموعة الضابطة .
- **الحدود الزمنية :** الفصل الدراسي الأول .
- **الحدود الموضوعية :** البرنامج المقترح لعلاج صعوبات التعبير الكتابي .

- **مصطلحات البحث :**

- **تعريف " النمذجة " Modeling :**

تتضمن قيام المعلم بعرض المهارة أمام طالب أو عدد من الطلاب مبيناً لهم كيفية أدائها بصورة صحيحة ، وموضحاً لهم الأخطاء في الأداء ، ثم يطلب منهم أداء تلك المهارة بشكل صحيح مع تلقيهم تغذية راجعة فورية. (حسن زيتون ، ٢٠٠٣ ، ١٨١)

وتعرف الباحثة النمذجة إجرائياً : بأنها طريقة عملية يكتسب من خلالها تلاميذ الصف الأول الإعدادى من ذوى صعوبات التعلم إجراءات التخطيط ، والتأليف ، والمراجعة للكتابة ؛ حيث يعرض المعلم بعض النماذج المعيارية الجيدة التى تتبع مراحل عمليات الكتابة ، ويطلب المتعلمين بمحاكاتها ، وذلك لمساعدتهم على الكتابة التعبيرية وفقاً للمعايير .

- تعريف " عمليات الكتابة " : Writing Process :

العمليات الذهنية اللغوية التى يمارسها الكاتب قبل كتابة موضوع التعبير (التخطيط) ، وفى أثناء الكتابة (التأليف) ، وبعدها (المراجعة) ؛ بهدف تحسين النص المكتوب ليكون أكثر تأثيراً فى الجمهور . (سليم الحداد ، ٢٠٠٥ ، ٢٤)

وقد اقتصرَت الباحثة على المراحل الثلاث التى حددها سليم حداد (٢٠٠٥) وهى :
التخطيط ، والتأليف ، والمراجعة .

وتعرف الباحثة عمليات الكتابة إجرائياً بأنها : مجموعة من الإجراءات والخطوات العملية والمتسلسلة لمراحل عمليات الكتابة ، التى تتكامل مع بعضها البعض بهدف تحسين عملية الكتابة التعبيرية عند تلاميذ الصف الأول الإعدادى من ذوى صعوبات التعلم .

- تعريف المعيارية Standard

مقياس خارجى للحكم على الأشياء أو لتقدير صحتها . وتمثل المعايير القواعد الأنموذجية ، أو الأطر المرجعية ، أو الشروط التى نحكم من خلالها ، أو نقيس عليها سلوكيات الأفراد ، أو الجماعات ، والأعمال ، وأنماط التفكير والإجراءات . (حسن شحاته ، زينب النجار ، ٢٠٠٣ ، ٢٨٥)

وتعرف الباحثة المعيارية إجرائياً : بأنها القياسية أى ؛ النماذج القياسية لموضوعات التعبير الكتابى التى تتم وفقاً لمراحل عمليات الكتابة ، التى تستخدم كمحكات للحكم على جودة الأداء فى التعبير الكتابى من عدمه لتلاميذ الصف الأول الإعدادى من ذوى صعوبات التعلم .

- تعريف صعوبات التعبير الكتابى Writing Expression Difficulties :

قصور مستوى أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى المهارات الفرعية لعملية التخطيط للكتابة ، وعملية الكتابة ، وعملية المراجعة عن مستوى أقرانهم من نفس الصف الدراسى ؛ بالرغم أنهم يتميزون بذكاء متوسط ، أو فوق المتوسط كما يقاس باختبارات الذكاء ، ويقاس هذا القصور من خلال اختبار تشخيصى فى التعبير الكتابى . (تيسير محمد ، ٢٠١٧ ، ٢٥٤)

ويقصد بصعوبات التعبير الكتابي إجرائياً : عائق يحول دون قدرة تلميذ الصف الأول الإعدادى على التعبير عن فكره ، وما يدور في نفسه ، ويبدو ذلك في قصور الأداء في كل مرحلة من مراحل عمليات الكتابة (التخطيط ، والتأليف ، والمراجعة) ، كما أنه يحصل على درجة أقل من ٥٠% على الاختبار التشخيصى في التعبير الكتابي ، على الرغم من تميزه بذكاء متوسط أو فوق المتوسط ؛ ويعنى ذلك أن قدرة التلميذ على الكتابة لا تتناسب مع قدراته العقلية ، ولا صفه الدراسى .

- أدوات البحث ومواده :

- ١- قائمة بصعوبات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الأول الإعدادى . (إعداد الباحثة) .
- ٢- اختبار الذكاء المصور . (إعداد : أحمد زكى صالح ، ١٩٧٨ م) .
- ٣- اختبار التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الأول الإعدادى . (إعداد الباحثة) .
- ٤- اختبار تشخيص صعوبات التعبير الكتابي . (إعداد الباحثة) .
- ٥- اختبار صعوبات التعبير الكتابي القبلى / البعدى . (إعداد الباحثة) .
- ٦- مقياس متدرج لتصحيح التعبير الكتابي طبقاً لمراحل عمليات الكتابة . (إعداد الباحثة)
- ٧- بطاقة معايير تقدير صعوبة الأداء في التعبير الكتابي . (إعداد الباحثة)
- ٨- برنامج علاجي قائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية . (إعداد الباحثة) .
- ٩- دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح . (إعداد الباحثة) .

- منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهجين التاليين :

- **المنهج الوصفي** : في جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتحليلها ، وذلك من خلال دراسة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث، والتي تمثل الخلفية النظرية والأساس الذي يقوم عليه هذا البحث .

- **المنهج التجريبي** : القائم على التصميم شبه التجريبي ؛ إذ تدرس مجموعة التجريبية البرنامج المقترح القائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية . وقد تمثلت متغيرات البحث فيما يلى :

- فرضا البحث :

أ- الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية .

ب- الفرض الثانى :

يتسم البرنامج القائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية بقدر مقبول من الفاعلية في علاج صعوبات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الأول الإعدادى .

عاشراً : إجراءات البحث :

للإجابة عن السؤال الأول : ما صعوبات التعبير الكتابي التي يعاني منها تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟ سوف تقوم الباحثة باتباع الإجراءات التالية :

• إعداد قائمة بصعوبات التعبير الكتابي المحتملة ، والمؤشرات الدالة عليها طبقاً لمراحل عمليات الكتابة ، وذلك من خلال ما يلي :

١- استقصاء الدراسات السابقة العربية والأجنبية ، والأدبيات التربوية التي تناولت صعوبات التعبير الكتابي ، والمؤشرات الدالة عليها ومراحل عمليات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٢- إعداد استبانة تضم الصعوبات من خلال الدراسات السابقة ، وكتب طرق التدريس ، تطبق على معلمى اللغة العربية ومعلماتها من ذوى الخبرة في مجال تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادى ؛ لمعرفة آرائهم حول مظاهر صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

٣- تفرغ نتائج الاستبانة ، وحذف الصعوبات التي لا يتكرر حدوثها إلا نادراً ، والتي لا تتكرر .

٤- عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ؛ لتعرف مدى انتماء الصعوبات والمؤشرات لمراحل عمليات الكتابة ، وإبداء الرأى بالإضافة أو الحذف .

٥- تعديل الاستبانة في ضوء آراء السادة المحكمين ، وتفرغ النتائج ، وحساب نسب الموافقة على الصعوبات ، ومؤشراتها ، وانتمائها لعمليات الكتابة .

٦- تطبيق اختبار الذكاء المصور (إعداد : أحمد زكى صالح) ؛ لخصر عينة البحث والتي تتراوح نسبة ذكائها من (٩٠ - ١٢٠)

٧- تطبيق اختبار التعبير الكتابي على عينة البحث الأولية.

٨- تطبيق محكى التشخيص (التباعد والاستبعاد) ؛ لتحديد العينة الأساسية.

٩- إعداد اختبار تشخيصى فى التعبير الكتابى ، وضبطه وعرضه على عدد من السادة المحكمين للتأكد من صدقه وثباته ، وتعديله فى ضوء آرائهم .

١٠- تطبيق الاختبار التشخيصى ، تحليل نتائجه ، وتحديد أهم الصعوبات التى أسفرت عنه .

وللإجابة عن السؤال الثانى : ما أسس وإجراءات بناء البرنامج القائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية فى علاج بعض صعوبات التعبير الكتابى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى؟ سوف تقوم الباحثة باتباع الإجراءات التالية :

١- إعداد اختبار التعبير الكتابى قبل / بعدى وذلك فى ضوء قائمة صعوبات الكتابة ، مرفق به مقياس مندرج لتصحيح التعبير الكتابى ، وبطاقة معايير تقدير صعوبة الأداء وعرضهم على عدد من السادة المحكمين ؛ للتأكد من الصدق والمناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى.

٢- تفرغ البيانات وتعديل الاختبار فى ضوء آراء السادة المحكمين .

٣- بناء البرنامج العلاجى المقترح وفق الخطوات التالية :

- الرجوع إلى الدراسات السابقة ؛ لتحديد ملامح البرنامج المقترح ، وفلسفته ، وخطواته ، وتعرف أسس بنائه ، وأهدافه ، ومحتواه ، ووسائله التعليمية ، وطرائق تدريسه ، ووسائل تقويمه .

- إعداد دليل المعلم ويشمل أهداف البرنامج ، والمحتوى ، ومجموعة من الأنشطة المصاحبة .

وللإجابة عن السؤال الثالث : ما فعالية البرنامج القائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية فى علاج بعض صعوبات التعبير الكتابى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى؟ستتبع الباحثة الآتى:

١- تطبيق اختبار التعبير الكتابى قبلًا على المجموعتين التجريبية والضابطة .

٢- رصد نتائج التطبيق القبلى فى الجداول المعدة لذلك .

٣- تصحيح اختبار التعبير الكتابى وفق المقياس المتدرج الذى تم إعداده .

٤- تقدير أداء التلميذات فى المجموعتين التجريبية والضابطة طبقاً لبطاقة معايير تقدير الأداء.

٥- تطبيق البرنامج القائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية على المجموعة التجريبية ، والطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة.

-
- ٦- تطبيق الاختبار في التعبير الكتابي بعددًا على المجموعتين التجريبية والضابطة .
- ٧- تصحيح الاختبار البعدى للمجموعتين وفق المقياس المتدرج وقائمة تقدير صعوبة الأداء .
- ٨- رصد نتائج التلميذات في المجموعتين على الاختبار البعدى في الجداول المعدة لذلك .
- ٩- مقارنة نتائج الاختبارين القبلى والبعدى في التعبير الكتابى للمجموعتين التجريبية والضابطة.

١٠- تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيًا ، وتفسير النتائج ومناقشتها.

١١- تقديم التوصيات والمقترحات لمزيد من الأبحاث فى المستقبل .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالى إلى علاج صعوبات التعبير الكتابى من خلال :

- ١- إعداد قائمة بصعوبات التعبير الكتابى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى.
- ٢- تصميم مقياس لتصحيح التعبير الكتابى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى .
- ٣- قياس فعالية البرنامج القائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية فى علاج بعض صعوبات التعبير الكتابى لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

أهمية البحث : من المتوقع أن يسهم البحث الحالى بالآتى :

بالنسبة للمتعلمين :

- مساعدة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات فى التعبير الكتابى على الكتابة باستقلال عن المعلم وفق النماذج المعيارية .
- تزويد التلاميذ بقوائم معايير الحكم على الأداء خلال مراحل عمليات الكتابة ؛ قد يمكنهم من تقييم أعمالهم الكتابية ذاتيًا .

بالنسبة للمعلمين :

- مساعدة المعلمين على تدريس التعبير الكتابى من خلال برنامج مقترح قائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية .
- إمدادهم بدليل المعلم للاسترشاد به فى علاج صعوبات التعبير الكتابى خلال مراحل عمليات الكتابة.

المحور الثانى : علاج صعوبات التعبير الكتابى فى ضوء نمذجة عمليات الكتابة المعيارية

يعد التعبير الكتابى من أصعب المهارات اللغوية ، ومن أكثر أنواع الصعوبات الأكاديمية تعقيدًا ؛ لأنه يتطلب الكفاءة والجودة فى فروع اللغة جميعها ؛ حيث يعجز التلميذ عن كتابة جملة سليمة من ناحية الصياغة اللغوية إملانيًا ، ونحويًا ، وأسلوبياً .

وتعنى صعوبات التعبير الكتابي الضعف في التعبير عن الأفكار والمعارف ، ويشمل جوانب التخطيط ، والتنظيم ، وتوليد الأفكار، ووحدة النص المكتوب ، وعدم تحقيق الهدف من الكتابة ، ويقاس باختبارات مهارات التعبير الكتابي . (نجلاء حواس ، ٢٠١٠ ، ٤٤٢)

وتبرز صعوبات التعلم في التعبير التحريري في صعوبة التخطيط للكتابة ، وصعوبة توليد الأفكار ، وترتيبها ترتيباً منطقيًا ، وصعوبة المراجعة والتصحيح ، وفي آلية الكتابة؛ كالإملاء والخط ، وعدم السرعة في الكتابة مما يؤثر على جودة وطول المقالات، كما أنهم يتوقفون عن الكتابة قبل اكتمال الموضوع ، كما يجدون صعوبة في توليد عبارات متعددة حول الفكرة الواحدة فهم يكررون المعلومات ، ويكتبون أفكارًا لا علاقة لها بالموضوع. (إبراهيم أبو نيان ، ٢٠١٥ ، ٣٥)

ومن أنماط صعوبات التعبير الكتابي صعوبة في التعبير عن الأفكار ؛ كعدم القدرة على تنظيم الأفكار أو الترتيب المنطقي لها، وصعوبة في النحو ؛ كصعوبة في تطبيق قواعد اللغة ، وتشويه المعنى ، وحذف الكلمات وترتيبها بشكل غير صحيح بالاستعمال الخاطئ للضمائر والأفعال ، ونقص المفردات ؛ كعدم المعرفة الكافية بالمفردات بسبب نقص الخبرات لديهم ، والضعف في آليات الكتابة . (نازك التهامي ، ٢٠١٨ ، ٤٢ : ٤٣)

وبمراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بصعوبات التعبير الكتابي ، فقد اتفقت أغلبية الدراسات على وجود صعوبات في التعبير الكتابي خلال مراحل عمليات الكتابة منها دراسة (Gillespie &Graham,2014 & Thoennes,S.A,2016 & Furey,W,2017 & تيسير محمد ، ٢٠١٧ ، ...) ، منها ما يرتبط بمرحلة التخطيط ، ومنها ما يتصل بالكتابة والتأليف ، وأخيرًا منها ما يختص بعملية المراجعة .

ومما لا شك فيه أن ذوي صعوبات التعلم يعجزون عن استرجاع المعلومات من الذاكرة ؛ حيث إن " فترة الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة قصيرة المدى لا تتعدى عشرات الثواني ، وفي أحسن الأحوال بضع دقائق " (بطرس بطرس ، ٢٠٠٩ ، ٩٢) ؛ لكن استخدام الاستراتيجيات التدريسية المعتمدة على النماذج التكرارية يمكن أن تحسن من عمل الذاكرة ، ولذلك تقترح الباحثة استراتيجية النمذجة ؛ لتحسين عملية التذكر ؛ لأنه بالرجوع إلى النماذج يتمكن الدارس من مراجعة عمله، والتأكد من مدى صلاحيته ومطابقته لمواصفات الكتابة التعبيرية الجيدة ، وبالتالي يسهل على المتعلمين محاكاتها.

وتتبلور فلسفة النمذجة في عرض بعض أو كل الأداءات اللغوية المراد تعليمها للتلميذ ،
ثم تكليفه بإعادة هذه الأداءات اللغوية وتقليدها بنفس الطريقة التي لاحظها ، ويتم ذلك تحت
إشراف المعلم ، وطبقاً لتوجيهاته . (على جاب الله وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ٢٦٣ : ٢٦٤)

ويمكن تعريف النمذجة بأنها طريقة عملية يكتسب من خلالها تلاميذ الصف الأول
الإعدادي من ذوى صعوبات التعلم إجراءات التخطيط ، والتأليف ، والمراجعة للكتابة ؛ حيث
يعرض المعلم بعض النماذج المعيارية الجيدة ، التي تتبع مراحل عمليات الكتابة ، ويطالب
المتعلمين بمحاكاتها ، وذلك لمساعدتهم على الكتابة التعبيرية وفقاً للمعايير .

وللنمذجة دور مهم في التعلم ؛ فالمتعلم يلاحظ ما يقوم به المعلم ويقلده ، ولذلك فالنمذجة
من المقومات الرئيسية في عملية التعليم والتدريس ، كما تتعدى النمذجة الإطار الأكاديمي إلى
جميع نواحي السلوك الأخرى ؛ فالمعلم في الفصل أنموذج للسلوك في كل تصرفاته ، ولذلك يتعلم
التلميذ السلوك المقبول من خلال مشاهدته . (إبراهيم أبو نيان ، ٢٠١٥ ، ٥٠)

وتوجد خطوات لتطبيق استراتيجية النمذجة في الموقف التعليمي مع ذوى صعوبات
التعلم منها أن يتم اختيار موضوع يصلح للتطبيق ، ويرتبط بواقع التلميذ ، وأن تكون مشاركة
التلميذ تطوعية وليست إجبارية ، وأن يبدي التلاميذ الآراء بحرية ، وأن يسمح بتعدد وجهات
النظر ، وأن يتم الالتزام بالقضية المطروحة . (عادل غنایم ، ٢٠١٦ ، ٢٩١)

ترى الباحثة أن النمذجة يمكن أن تصلح خطواتها مع ذوى صعوبات التعلم ؛ فالمتعلم
يكتسب المهارات الجديدة من خلال ملاحظته لأداء المعلم ، وأيضاً مراقبته للنموذج ومحاكاته ،
فيقوم بتقليد الأداءات اللغوية والمهارية ، ويكرر المحاولة ؛ حتى يصل إلى درجة الإتقان .

وفي هذا الصدد فقد أثبتت دراسة عبد الرازق محمود (٢٠١٢) فاعلية استراتيجية
النمذجة والتلخيص في علاج صعوبات فهم المقروء ، وخفض قلق القراءة لدى دارسات المدارس
الصدقية للفتيات ، كما أثبتت دراسة عاطف المتولى (٢٠٢٠) فاعلية البرنامج القائم على
النمذجة الحرفية في علاج صعوبات الكتابة اليدوية لدى تلاميذ الصف الثانى الابتدائى .

وتعد نمذجة عمليات الكتابة إحدى الطرق المستخدمة لتنمية الأداء اللغوى للتلاميذ بعامة ،
وذوى صعوبات التعبير الكتابى بخاصة ؛ حيث يمر المتعلم بمجموعة من العمليات العقلية
والذهنية التي تتطلبها الكتابة الإنشائية خلال مراحل عمليات الكتابة (التخطيط ، والتأليف ،
والمراجعة) ، وتستهدف تحسين أداء التلاميذ في التعبير الكتابى .

ويؤكد رائد خضير (٢٠١٦ ، ٤٧) أن عمليات الكتابة هي مجموعة من العمليات الذهنية والكتابية التي يمارسها الكاتب عن قصد وتخطيط قبل الشروع بالكتابة ، وفي أثنائها ، وبعدها ، وهذه المراحل لا تنفصل عن بعضها ، بل هي متداخلة ، وبنائية ، وهرمية ، وتهدف إلى تحسين مستوى العمل الكتابي وتطويره شكلاً ومضموناً ؛ ليصبح أكثر تأثيراً في القارئ. ومن خصائص عمليات الكتابة أنها ينبغي أن تتمزج ، وأن تكون تعاونية تشاركية ، وأن تحفز وتدعم ، وأن تكون موجهة ومراقبة ذاتياً . (ميرسر ، ٢٠٠٨ ، ٦٥٩ : ٦٦٠) نقلًا عن إيذاكسون (١٩٩٥) .

تري الباحثة ضرورة نمذجة عمليات الكتابة وتقديم الدروس النموذجية في صورة معيارية ، وتدريبهم على الكتابة المنمطة من خلال القوالب الجاهزة ، ووفقاً للمعايير المطلوبة ؛ بحيث يشمل ذلك التخطيط لموضوع الكتابة ، وكتابة المسودة الأولية ، ومراجعة النسخة النهائية ، كل ذلك قد يسهم في تحسين قدرة التلاميذ على الكتابة.

ويختلف العلماء في تقسيم عمليات الكتابة من ثلاث إلى أربع إلى خمس ؛ ولكن بالرغم من هذا إلا أن المراحل الأساسية لعمليات الكتابة لا تقل عن ثلاث حتى ولو اختلفت مسمياتها) قبل الكتابة ، وأثناء الكتابة ، وبعدها (، ولذلك فإن الباحثة تعتمد هذه المراحل .

(١) مرحلة ما قبل الكتابة (التخطيط)

في هذه المرحلة يجمع الكاتب الأفكار ، وينتقيها قبل الكتابة نفسها ، وهذا النشاط نوع من العصف الذهني مثل التلاقح الفكري ، وتوليد الأفكار ، والتخطيط لهذه الأفكار وتطويرها وتنظيمها في قائمة من النقاط أو العناوين الرئيسية والفرعية . (فتحى الزيات ، ١٩٩٨ ، ٤٩٠) يلاحظ أن مرحلة التخطيط من المراحل المهمة التي يقوم فيها التلميذ بإنتاج الأفكار المتصلة بالموضوع ، وأيضاً تجميعها وتنظيمها وفق التسلسل المنطقي لعرض عناصر الموضوع.

(٢) مرحلة الكتابة (التأليف)

يقصد بالتأليف جملة إجراءات متداخلة مادتها الكلمة ، والجملة ، والفقرة ، وتستهدف بناء العمل الكتابي فكرياً ولغوياً ، وتعكس مستوى التخطيط ، وقدرات الكاتب اللغوية والعقلية.

(محمد فضل الله ، ٢٠٠٨ ، ٢٢)

يُلاحظ أهمية مرحلة التأليف وكتابة المسودة الأولية ، وهذا يتطلب انتقاء الألفاظ ، وتكوين الجمل ، وصياغة العبارات ، وتركيب الفقرات؛ لبناء الموضوع الإنشائي المتكامل.

(٣) مرحلة ما بعد الكتابة (المراجعة)

تشمل عملية المراجعة : المحتوى ، والصياغة ، والترتيب ، والأفكار ، والمفردات ، والتعبيرات ، وبنية الجمل أو الفقرات ، ومراجعة القواعد الإملائية والنحوية ، وتمثل رؤية ذاتية للكاتب حول ما يكتبه ، وإخراج الصيغة النهائية التي تقدم للقارئ.(فتحى الزيات ، ١٩٩٨ ، (٤٩١

وتعد مرحلة المراجعة من أصعب مراحل عمليات الكتابة ؛ حيث يتولى فيها الكاتب مراجعة المسودة الأولية ؛ لصياغة النسخة النهائية ، فيقوم بإعادة كتابتها لتأخذ شكلها النهائي ، من الناحية الأسلوبية ، والتنظيمية ، والنحوية ، والإملائية ، ولتحسين عملية مراجعة العمل الكتابي يجب تعريف المتعلمين بمعايير الحكم على الأداء في التعبير الكتابي .

" وتعتمد عملية تقويم مهارات الكتابة على مجموعة من المحكات والمعايير التي تقوم على كل الأعمار الزمنية والصفوف الدراسية ، والتي يتعين إعمالها للحكم على مدى اقتراب أو ابتعاد مهارات الكتابة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم من تلك المعايير ."(فتحى الزيات ، (١٩٩٨ ، ٥١١)

والمعيارية هي أعلى مستويات الأداء التي يطمح الإنسان للوصول إليها ، والتي يتم في ضوءها تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها . (رشدى طعيمة ، ٢٠٠١ ، ٦٨) ، وهي عبارة تصف الشكل الذي يجب أن يكون عليه أداء الطالب في التعبير الكتابي.(يوسف مناصرة ، (٢٠٠٦ ، ١٩١)

إذن تستخدم المعايير لتقويم الأداء في التعبير الكتابي من خلال عبارات تصف شكل الأداء الذي ينبغي أن يكون عليه المتعلم ، وقد أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة أن كثيراً من المدرسين لا يستخدمون المعايير الموضوعية لتصحيح التعبير مما أدى إلى ركوبهم إلى التقديرات الذاتية ، والآراء الشخصية عند تقدير الدرجات .

وفي هذا السياق ، فقد هدفت دراسة محمد الحردانى (٢٠١٤) إلى تقويم المستوى الحقيقى لطلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث في التعبير الكتابي الإبداعي ، وقد حددت دراسته المعايير التالية لتقييم التعبير الكتابي:

-
- ١- الشكل : براعة الاستهلال وحسن المقدمة ،إظهار الفكرة الرئيسية للموضوع ، اتباع نظام الفقرات ، حسن التنظيم العام للموضوع ، صحة استعمال علامات الترقيم .
- ٢- اللغة : صحة الضبط النحوي والإملائي ، ودقة استعمال أدوات الربط واختيار اللفظ المعبر .
- ٣- الأسلوب : تنوع الأساليب الخبرية والإنشائية ، مراعاة التسلسل المنطقي في طرح الأفكار .
- ٤- المضمون : توليد الأفكار الجيدة والمتنوعة ، إنتاج معانٍ متعددة ومترابطة لفكرة واحدة .
- كماهدفت دراسة **علاء الحسيناوى (٢٠١٦)** إلى بناء معايير لاختيار موضوعات التعبير عند مدرسى المرحلة الإعدادية ، وقد أوصت دراسته بالآتى :
- على المدرسين والمدرسات أن يعطوا لاختيار الموضوع أهمية كبيرة كون كتابات الطلبة تعتمد بالاختيار السليم للعنوان .
- إن الاختيار السليم والصحيح للعناوين يتم وفق معايير محددة تساعد كثيراً في رفع الأداء التعبيري عند الطلبة .

إن الهدف من استخدام المعايير يكمن في تحديد حالات ذوى صعوبات التعبير الكتابي ؛ حيث إنه بمقارنة كتابة التلميذ بالمعايير المحددة والمناسبة لعمرهم الزمنى يتم تحديد مستواه في التعبير الكتابي ؛ فإذا اتفقت درجات التلميذ مع هذه المعايير يعد من العاديين، أما إذا لم تتفق درجاته مع هذه المعايير، فسيعد في هذه الحالة من ذوى صعوبات التعبير الكتابي .

المحور الثالث : منهج البحث وإجراءاته

أولاً : بناء قائمة صعوبات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الأول الإعدادى :

بعد الاطلاع على نتائج الأبحاث والدراسات السابقة في مجال صعوبات التعبير الكتابي اتم حصر الصعوبات التى يعانى منها تلاميذ الصف الأول الإعدادى في صورة قائمة مبدئية تم عرضها على مجموعة من الموجهين والمعلمين من ذوى الخبرة في التدريس لهذه المرحلة ؛ لتحديد الصعوبات الشائعة بين التلاميذ ، كما تم عرض القائمة على عدد من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ؛ لتحديد مدى انتماء الصعوبات والمؤشرات الدالة عليها لمراحل عمليات الكتابة ، ومدى صحة الصياغة اللغوية للعبارات ، تم حصر هذه الآراء وتحويلها إلى نسب مئوية

لتحديد درجة الاتفاق على الصعوبات ، وأبدى معظم السادة المحكمين الرأى بانتماء الصعوبات والمؤشرات لمراحل عملية الكتابة ، والصياغة اللغوية كانت سليمة.

ثانياً : بناء اختبار تشخيصى صعوبات التعبير الكتابى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى:

استهدف هذا الاختبار تشخيص صعوبات التعبير الكتابى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ؛ لتعرف أنماط الصعوبات خلال مراحل عملية الكتابة (التخطيط ، التأليف ، والمراجعة) ؛ لمعالجتها من خلال البرنامج العلاجى القائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية، تم وضع الاختبار في صورة أسئلة مقالية ؛ حيث يختار التلميذ موضوعاً من ثلاث موضوعات ، وتم عرض الصورة الأولية للاختبار على عدد من السادة المحكمين لإبداء الرأى في مناسبة الموضوعات لمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، وقد أبدى المحكمون آراءهم بمناسبة الاختبار للتلاميذ ، وأن تعليمات الإجابة على الاختبار واضحة ، وقد تم حساب ثبات الاختبار بتطبيقه على (٣٠) تلميذاً بمدرسة (منية سمنود الإعدادية بنات) ، ثم بعد أسبوعين تم تطبيقه على نفس العينة ، وجاءت جميع قيم درجات الارتباط بين التطبيقين دالة عند ٠,٠١ وبالتالي فإن الاختبار يتسم بدرجة جيدة من الثبات .

ثالثاً : اختبار صعوبات التعبير الكتابى (القبلى / البعدى) لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى:

استهدف الاختبار قياس مدى قدرة تلاميذ الصف الأول الإعدادى على الأداء فى التعبير الكتابى ، وتم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأى في مناسبة الموضوعات ، وقد أبدى المحكمون الرأى في مناسبة موضوعات الاختبار للتلاميذ ، وأن التعليمات واضحة ، وتم حساب الثبات بتطبيقه على (٤٠) تلميذة من مدرسة (أجا الإعدادية بنات) غير عينة البحث الأساسية ، وقد اتسم الاختبار بدرجة مقبولة من الثبات . ولحساب زمن الاختبار تم حساب متوسط إجابة كل تلميذ على اختبار التعبير الكتابى ، تم الحصول على المتوسط العام للإجابة على الاختبار وهو (٤٥) دقيقة.

ولتصحيح الاختبار قامت الباحثة بعمل مقياس متدرج للتصحيح من ثلاث مستويات : المستوى الأول (جيد) يحصل التلميذ على درجتين ، المستوى الثانى (متوسط) يحصل التلميذ على درجة، والمستوى الثالث (ضعيف) يحصل التلميذ على صفر ، وقد تم التحقق من صدق المقياس بعرضه على السادة المحكمين .

كما قامت الباحثة ببناء بطاقة معايير تقدير الأداء تستهدف إعطاء تقديرات لفظية للتلاميذ من خلال وصف صعوبة الأداء ، وذلك وفق قائمة المعايير التي وضعت كأساس للتقويم ؛ فبعد تصحيح الاختبار من خلال المقياس المتدرج نحصل على درجات ، يتم في ضوءها ترجمة الدرجات إلى تقديرات لفظية غير كمية ، هذا الوصف يتم في ضوء قائمة المعايير ، التي تعطى مؤشراً حول مستوى صعوبة الأداء عند المتعلم (صعوبة حادة ، صعوبة بسيطة ، صعوبة خفيفة)، تم عرض القائمة على السادة المحكمين وأقروا بصدقها.

رابعاً : بناء دليل المعلم لعلاج بعض صعوبات التعبير الكتابي من خلال البرنامج القائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية :

يهدف هذا البرنامج إلى علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، ويستند هذا البرنامج على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية ؛ حيث تضمن البرنامج ثلاث وحدات ، (١١) درساً لعلاج صعوبات التعبير الكتابي خلال مراحل عمليات الكتابة : (التخطيط ، التأليف و المراجعة) ، وقد تضمن البرنامج أهدافاً متمثلة في أهداف لتنمية المهارات ، كما اشتمل على محتوى لعلاج الصعوبات ، وبعض الوسائل التعليمية، والأنشطة التدريبيية ، والأسئلة التقويمية ، كما تضمن إرشادات للمعلم لتنفيذ البرنامج العلاجي المقترح.

خطوات اختيار عينة البحث :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التشخيصي على عينة البحث الأولية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، والتي بلغ عددها (٢٨٨) على (٦) فصول بالصف الأول الإعدادي ، وبواقع (٤٨) بالفصل الواحد ، ولتحديد العينة من ذوى الذكاء المتوسط وفوق المتوسط طبقت الباحثة اختبار الذكاء المصور (إعداد/ أحمد زكى صالح) على العينة الأولية ؛ لاستبعاد التلاميذ ذوى الذكاء المنخفض ، ثم طبقت الباحثة اختبار التعبير الكتابي ؛ لتحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعبير الكتابي ، ولحساب التباين بين التحصيل الفعلي والمتوقع ؛ فقد تم تحويل درجات الذكاء ودرجات التعبير الكتابي إلى درجات معيارية ؛ بحيث يكون لها نفس المتوسط (صفر) ، ونفس الانحراف المعياري (واحد صحيح) ، وعندما يصبح الفرق بين الدرجتين المعياريتين واحد انحراف معيارى على الأقل ، يصنف التلميذ من ذوى صعوبات التعلم، وقد بلغت العينة الأساسية (٦٠) تلميذة .

- التطبيق القبلي لأدوات البحث :

تم اختيار عينة البحث الأساسية التجريبية من مدرسة أجا الإعدادية بنات ، والضابطة من مدرسة نوسا البحر الإعدادية بنات ، وذلك في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٢/٢٠٢١) ، وتكونت العينة من (٣٠) تلميذة بالمجموعة التجريبية ، (٣٠) تلميذة بالمجموعة الضابطة ، تم تطبيق أداة البحث (اختبار التعبير الكتابي) قبلياً على تلميذات المجموعة التجريبية يوم ٢٠٢١/١٠/٣١ ، والمجموعة الضابطة يوم ٢٠٢١/١١/١ م ، وبعد تطبيق الاختبار تم تصحيح أوراق إجابتهن وفق المقياس المتدرج للتصحيح ، ورصد وتحليل النتائج في الجداول .

- تنفيذ تجربة البحث : تم تدريس البرنامج المقترح على تلاميذ المجموعة التجريبية ، والطريقة التقليدية على تلاميذ المجموعة الضابطة.

- التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج العلاجي المقترح ، والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية تم إجراء التطبيق البعدي على اختبار التعبير الكتابي ، وذلك على المجموعة التجريبية يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٢ م ، والمجموعة الضابطة يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٣ م ، وتم التصحيح ورصد الدرجات .

المحور الرابع : نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها ، وتوصياته ومقترحاته :

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج ، ومناقشتها ، وتفسيرها ، وتقديم التوصيات والمقترحات:

أولاً: نتائج البحث:

لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي نص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.

تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التعبير الكتابي والدرجة الكلية بعدياً، والجدول

التالي يوضح قيمة " ت " ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التعبير الكتابي البعدي في كل صعوبة على حدة:

الصعوبات	القياس	ن	م	ع	ت	د.ح	الدالة الإحصائية
تحديد الكلمات المفتاحية	ضابطة	30	.0000	.00000	12.042	58	دالة
	تجريبية	30	3.3333	1.51620			
إنتاج الأفكار وتجميعها وتنظيمها	ضابطة	30	1.6000	2.37225	11.413	58	دالة
	تجريبية	30	10.2000	3.37741			
صعوبات التخطيط	ضابطة	30	1.6000	2.37225	13.185	58	دالة
	تجريبية	30	13.5333	4.35283			
انتقاء الألفاظ المعبرة	ضابطة	30	2.9667	.88992	8.522	58	دالة
	تجريبية	30	5.0667	1.01483			
تكوين الجمل السليمة	ضابطة	30	4.2667	.94443	9.751	58	دالة
	تجريبية	30	7.0667	1.25762			
صياغة العبارات المناسبة	ضابطة	30	2.8333	.64772	11.344	58	دالة
	تجريبية	30	5.2667	.98027			
إنشاء الفقرات المترابطة	ضابطة	30	3.0000	.78784	16.984	58	دالة
	تجريبية	30	7.1000	1.06188			
بناء الموضوع المتكامل	ضابطة	30	2.5000	.68229	10.673	58	دالة
	تجريبية	30	4.9667	1.06620			
صعوبات التأليف	ضابطة	30	15.5667	2.54183	16.616	58	دالة
	تجريبية	30	29.4667	3.81226			
أسلوبية	ضابطة	30	1.9333	.78492	11.345	58	دالة
	تجريبية	30	5.5667	1.56873			
تنظيمية	ضابطة	30	3.2000	.71438	16.636	58	دالة
	تجريبية	30	8.5000	1.59201			
نحوية	ضابطة	30	3.7333	.63968	13.779	58	دالة
	تجريبية	30	6.8333	1.05318			
إملائية	ضابطة	30	4.6000	.72397	16.341	58	دالة
	تجريبية	30	8.7667	1.19434			
صعوبات المراجعة	ضابطة	30	13.4667	2.09652	21.366	58	دالة
	تجريبية	30	29.6667	3.58477			
الدرجة الكلية	ضابطة	30	30.6333	5.22252	21.904	58	دالة
	تجريبية	30	72.6667	9.12115			

القيمة الجدولية لـ " ت " بعد تصحيح بنفيروني عند (58, 0.003) = 2.682

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " جاءت على نحو دال احصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بعد تصحيح بنفيروني، حيث جاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج المقترح في علاج صعوبات التعبير الكتابي مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة بعدياً، ومن ثم تم قبول الفرض الأول من فروض البحث.

ولاختبار الفرض الثاني من فروض البحث الذي نص على أنه:

يتسم البرنامج القائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية بقدر مقبول من الفاعلية في علاج صعوبات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

تم تحديد فعالية البرنامج القائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية في علاج صعوبات التعبير الكتابي باستخدام معادلة η^2 " لتحديد حجم التأثير اعتماداً على قيم " ت "، كما هو موضح بالجدول قيمة " η^2 " وحجم تأثير البرنامج القائم على نمذجة عمليات الكتابة في علاج بعض صعوبات التعبير الكتابي لتلاميذ المرحلة الإعدادية

صعوبات التعبير الكتابي	ت	η^2	حجم التأثير
صعوبة تحديد الكلمات المفتاحية	12.042	0.71	كبير
صعوبة إنتاج الأفكار وتنظيمها	11.413	0.69	كبير
صعوبات التخطيط	13.185	0.75	كبير
صعوبة انتقاء الألفاظ المعبرة	8.522	0.56	كبير
صعوبات تكوين الجمل السليمة	9.751	0.62	كبير
صعوبة صياغة العبارات المناسبة	11.344	0.69	كبير
صعوبة إنشاء الفقرات المترابطة	16.984	0.83	كبير
صعوبة بناء الموضوع المتكامل	10.673	0.66	كبير
صعوبات التأليف	16.616	0.83	كبير
صعوبات أسلوبية	11.345	0.69	كبير
صعوبات تنظيمية	16.636	0.83	كبير
صعوبات نحوية	13.779	0.77	كبير
صعوبات إملائية	16.341	0.82	كبير
صعوبات المراجعة	21.366	0.89	كبير
الدرجة الكلية	21.904	0.89	كبير

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " η^2 " جاءت لتعبر عن حجم تأثير كبير؛ حيث تراوحت قيمها بالنسبة لصعوبات التعبير الكتابي الفرعية المتضمنة بالاختبار ما بين (0.56-0.83)، (0.75-0.89) بالنسبة للصعوبات الرئيسية للتعبير الكتابي، كما يتضح أن حجم تأثير البرنامج القائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية في علاج صعوبات التعبير الكتابي ككل بلغ 0.89 مما يعنى إسهام البرنامج فى التباين الحادث فى علاج صعوبات التعبير الكتابي جاء بنسبة 89% وهى قيمة تعبر عن حجم تأثير كبير وفقا للتدرج المعتمد لقيم " η^2 .

ثانياً : تفسير نتائج حجم تأثير البرنامج العلاجي المقترح :

بحساب حجم تأثير البرنامج المقترح القائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية في علاج بعض صعوبات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الأول الإعدادى تبين أن قيمة حجم الأثر = 0,89 ، وهذا يدل على أن مستوى الأثر كبير ، وأن هناك فاعلية للبرنامج العلاجي المقترح، ويرجع وجود الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح باستخدام نمذجة عمليات الكتابة المعيارية في علاج صعوبات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الأول الإعدادى إلى :

١- إن استخدام النمذجة كإحدى الطرق المتبعة للتغلب على صعوبات الكتابة قد ساهمت في تحسين الأداء الكتابي عند التلميذات ، كما أن عرض بعض النماذج الجاهزة عليهن ومناقشتن فيها كان له الأثر الإيجابي في تنمية مهارات التخطيط ، والقدرة على الصياغة والتأليف ، وإنتاج الجمل الداعمة وال فقرات المنظمة ، وكتابة المقدمات والخواتيم المتعددة .

٢- إن اتباع مدخل عمليات الكتابة ساعد التلميذات على الالتزام بمراحل إنشاء النص الأدبي ، بالإضافة إلى أن التركيز على تقديم النماذج وتحليلها ؛ أدى إلى حفز التلميذات على التفكير في تكوين الجمل المتكاملة الأركان ، وصياغة العبارات المناسبة ، وبناء الفقرات المترابطة ، كما أسفر ذلك أيضاً عن التزام تلميذات العينة بإنتاج نصوص يحكمها الشكل العام للنص الكتابي .

٣- إن استخدام المعيارية في تقويم الأعمال الكتابية ساعد على تنمية قدرات التلميذات على تصحيح أخطائهن بطريقة فردية من خلال توفير قائمة التصحيح الذاتي ، وبالتالي زادت قدرة التلميذات فى الحكم على مدى جودة المكتوب من عدمه .

٤- إن التدريبات التي تم تصميمها في البرنامج العلاجي ساعدت على تعميق فهم التلميذات لكيفية بناء الفقرات الجيدة بعرض نماذج متعددة تتيح لهن معرفة سمتين من سمات الفقرة الجيدة وهما الوحدة والتماسك ، وذلك من خلال استخدام أدوات الربط المناسبة للربط بين الفقرات وبعضها ، وكذلك علامات الترقيم لتنظيم عملية الكتابة .

٥- إن تدريب التلميذات على استخدام المعجم أدى إلى زيادة قدرتهن للكشف عن معاني الكلمات الجديدة ، وتوظيف الألفاظ الغريبة في جمل توضح معناها ، بالإضافة إلى صياغة أنماط الجمل والتراكيب اللغوية الصحيحة .

توصيات البحث :

- ١- عقد دورات تدريبية للمعلمين لتعريفهم بمراحل عمليات الكتابة .
- ٢- تفعيل دليل المعلم وإرشادهم إلى طريقة التدريس عن طريق النمذجة .
- ٣- إعداد مقررات لتدريس التعبير الكتابي وفق مدخل عمليات الكتابة .
- ٤- التنوع في الأنشطة والتدريبات على كل عملية من عمليات الكتابة .
- ٥- تشجيع التلاميذ على استخدام النماذج الجاهزة ؛لمساعدتهم على التأليف وإنتاج الأفكار .
- ٦- تزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة؛ للتوقف وتصحيح الخطأ،أو الاستمرار ومواصلة الكتابة.
- ٧- تجنب إعطاء درجات أو تقديرات في البداية ، والاكتماء بالدرجة والتقدير في الاختبار .
- ٨- تبنى استراتيجيات لتطوير المهارات الإملائية والنحوية في أثناء تدريس التعبير الكتابي.
- ٩- التأكيد على أهمية اتباع القواعد الأسلوبية والتنظيمية للعمل الكتابي .
- ١٠- التركيز على تدريس التعبير الكتابي خلال الحصص المخصصة لفروع اللغة العربية .
- ١١- تضمين مقررات اللغة العربية أنشطة تدريبية مناسبة لذوى صعوبات التعلم .
- ١٢- علاج الصعوبات في مراحل مبكرة يزيد من السيطرة عليها أكثر من المراحل المتقدمة.

مقترحات البحث :

- ١- فاعلية استخدام مدخل عمليات الكتابة في علاج صعوبة بناء الفقرة .
- ٢- فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات كتابة القصة .

-
-
- ٣- فاعلية استخدام الأنماط اللغوية النحوية في علاج صعوبات تكوين الجمل .
 - ٤- فاعلية برنامج قائم على النمذجة البلاغية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية .
 - ٥- فاعلية برنامج قائم على معايير الكتابة الأكاديمية في تنمية مهارة كتابة المقال الأدبي .
 - ٦- فاعلية برنامج قائم على توظيف بعض أساليب التعلم النشط في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

مراجع البحث:

- إبراهيم سعد أبو نيان (٢٠١٥) : صعوبات التعلم - طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية ، ط٢ ، الناشر الدولي ، السعودية .
- أمنية محمد محمد هارون (٢٠١٣) : فاعلية برنامج للتعليم العلاجي قائم على استراتيجيات التنظيم الذاتي للحد من صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعبير الكتابي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٩) : تدريس الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، ط١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان .
- تيسير جلال عابد محمد (٢٠١٧) : برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا لعلاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، جامعة بنها .
- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣) : استراتيجيات التدريس ، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- حسن شحاته ، زينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- الحسن بن يحيى سعدى آل مناخرة (٢٠١٧) : فاعلية برنامج نمذجة كتابية في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (١٨) ، العدد (٢) ، يونيو ٢٠١٧ ، ص ص ٦١٣ - ٦٤٤ .
- رائد محمود خضير (٢٠١٦) : أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارة كتابة المقال والخطورة لدى طالبات معلم الصف في جامعة اليرموك . المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، م ١٢ ، ع ١ ، ص ص ٤٥ - ٥٨ .

- سليم عبد الكريم الحداد (٢٠٠٥) : درجة استخدام طلبة الصف العاشر الأساسى لعمليات التعبير الكتابى فى كتاباتهم . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس جامعة دمشق ، المجلد الثالث ، العدد الأول ، ص ص ١٣- ٣٦ .
- عادل صلاح محمد غنايم (٢٠١٦) : البرامج العلاجية لصعوبات التعلم ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان .
- عاطف عبد المنعم كامل متولى (٢٠٢٠) : برنامج قائم على النمذجة الحرفية فى علاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه ، جامعة المنصورة .
- عبد الرازق مختار محمود (٢٠١٢) : فاعلية استراتيجيتى النمذجة والتلخيص فى علاج صعوبات فهم المقروء ، وخفض قلق القراءة لدى دارسات المدارس الصديقة للفتيات ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ع (٣١) ، ٢٠١٢م ، ص ص ٢١٩-٢٥٨ .
- علاء سعيد محمد الدرس (٢٠١٤) : فعالية برنامج تدريبي قائم على خرائط التفكير فى تخفيف صعوبات التعبير الكتابى لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ، مجلة العلوم التربوية ، مجلد (٢٢) ، ع (٢) ، ج (٢) ، أبريل ٢٠١٤ ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ص ص ٥٨١-٦١٢ .
- علاء عبد الحسين شبيب الحسيناوى (٢٠١٦) : بناء معايير لاختيار موضوعات التعبير عند مدرسى المرحلة الإعدادية . مجلة دواة مجلة فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية ، ص ص ٢١٢ - ٢٤١ .
- على سعد جاب الله ، وحيد السيد حافظ ، ماهر شعبان عبد البارى (٢٠٠٩) : تعليم اللغة العربية لذوى الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، إيتراك للطباعة والنشر ، القاهرة .
- فاطمة زايدى (٢٠٠٨) : تعليمية مادة التعبير فى ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوى أنموذجًا ، رسالة ماجستير ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، جامعة محمد خيضر - بسكرة .
- فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٨) : صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ، ط١ ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .

-
- محمد رحيم كريم الحردانى (٢٠١٤) : تقويم مستوى الأداء التعبيري الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع(٢١١) ، م (٢) ، ٢٠١٤ ، جامعة ميسان ، ص ص ٢٥٥ - ٢٩٠ .
- ميرسر، سيسيل ، وميرسر ، آن ر . (٢٠٠٨) **تدريس الطلبة ذوي مشكلات التعلم** ، ترجمة : إبراهيم الزريقات ، ورضا الجمال ، دار الفكر ، عمان .
- نازك أحمد التهامي ، إبراهيم جابر المصري ، إسماعيل محمود علي ، ياسمين إسلام علي (٢٠١٨) : **المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها** ، دار العلم والإيمان للنشر، القاهرة .
- يوسف عثمان جبريل مناصرة (٢٠٠٦) : معايير التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع (١١٣) ، أبريل.
- Furey , W (2017): Examining The Effectiveness Of A Sentence Construction Intervention Compined With Self- Regulation Instruction Using A Regression Discontinuity Design University of Massachusetts Amherst in partial Fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy.
- Gillespie ,A & Graham, S (2014) : A meta Analysis Of Writing Interventions For Students With Learning Disabilities, **Exceptional Children**, Vol. 80, No. 4, pp. 454-473.
- Thoennes, S.A. (2016) : Effective Writing Interventions For Students With Learning Disabilities , Culminating Projects In Special Education . Cloud State University In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Master OF Science In Special Education.